



يا صاحب القُبَّةِ البِيضاءِ

يا صاحب القُبَّةِ البِيضاءِ في النَّجَفِ

مَنْ زَارَ قَبْرَكَ وَاسْتَشْفَى لَدَيْكَ شُفِي

زُورُوا أبا الحَسَنِ الهَادِي لَعَلَّكُمْ

تُحْظَوْنَ بِالْأَجْرِ وَالْإِقْبَالِ وَالزُّلْفِ

زُورُوا لِمَنْ تُسْمَعُ التَّجْوَى لَدَيْهِ فَمَنْ

يَزُرُّهُ بِالْقَبْرِ مَلْهُوفاً لَدَيْهِ كُفِي

إِذَا وَصَلَ فَاحْرِمِ قَبْلَ تَدْخُلِهِ

مُلَبَّياً وَإِسْعَ سَعِياً حَوْلَهُ وَطُفِ

حَتَّى إِذَا طِفْتَ سَبْعاً حَوْلَ قَبَّتِهِ

تَأْمَلِ الْبَابَ تَلْقَى وَجْهَهُ فَقِفِ

وَقُلْ سَلامٌ مِنْ اللَّهِ السَّلامِ عَلَى

أَهْلِ السَّلامِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ وَالشَّرَفِ





No.:
Date

الرقم: ٨١٦٥/٤ ب
التاريخ: ٢٠٢٥/٧/٢٠

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤ / ٢٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن لتبديلات مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة أعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وإنشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على استخدامات المجلة.

...مع وافر التقدير

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ /٢٠

نسخة منه إلى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة والنشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعدامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تعد مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهدي إبراهيم
١٥ تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصير الأبيض - المجمع الثريوي - المطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



الدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة
أ. م. د. راشد سامي هجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية
مدير التحرير
حميد علي محمد حميد
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن / تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
أ. م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
هيئة التحرير من خارج العراق
أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة
أ. د. خولة حمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآداب.. أدبان
أ. د. نور الدين أبو نحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يصمم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
ت. بريد الباحث الإلكتروني.
ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص لينزي مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوائش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة أحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير .
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للنقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مسئل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشرط من هذه الشروط .



مَجَلَّةُ انْشَائِيَّةٍ اِجْتِمَاعِيَّةٍ فَصْلِيَّةٌ تَصَدُّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالذَّرْسَاتِ فِي دِيَّوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِي
محتوى العدد (٨) صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م المجلد العاشر

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	المقارنة الاجتماعية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية «دراسة مقارنة»	أ.د. زهراء زيد شفيق	٨
٢	الخلافاات التفسيرية في القرن الخامس الهجري في سورة المائدة من الآية (١) إلى الآية (١١)	حافظ محمود محمد الغمازي أ.م.د. هيفاء رزاق ناهي	٢٤
٣	التحالف السياسي والعسكري بين السلطان اليبوس الصالح إسماعيل والقوى الصليبية	م.م. رحاب كريم عبد أ.م.د. أحمد رشيد حسين	٤٢
٤	الصعوبات التي يواجهها مدرسي ومدرسات اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم	م.م. د. آلاء حميد عيسى	٥٠
٥	مراتب الوضوح في النص القرآني عند الامامية	الباحث: مجيد هائف صكيان أ.م.د. علي مختصر محمد	٧٠
٦	البنية الصرفية في الاعلال والابدال في ديوان الرصافي البلسني	الباحث: ناطق ساجت ولي أ.د. ليلى طهيمار علي	٩٢
٧	الخلافا في رسم هاء التأنيث ثا	الباحثة: هدى عبيد حيدر أ.م.د. عماد علوان حسين	١٠٤
٨	الفاظ الاستخلاف الواردة في القرآن الكريم دراسة تفسيرية	م.م. نسرين عبد الملك حسين	١١٢
٩	تطبيقات لمنهج التجديد عند السيد محمد باقر المصدر	الباحث: محمد شاني محمد أ.د. ثائر إبراهيم مختصر	١٢٢
١٠	أثر برنامج إرشادي مستند الي العلاج السلوكي في خفض الخوف لدى أطفال الرياض	الباحثة: ميسم عباس علي أ.م.د. حسن عبد الله العطاوي	١٣٤
١١	التصوابط الشرعية التي يجب مراعاتها في تطبيق الذكاء الاصطناعي	مروة غزوان هاشم أ.م.د. أحمد صباح شهاب	١٥٠
١٢	التأمين من المسؤولية في عقود استصناع البناء	إشراف: الدكتور محمد صادق الباحث: محمد حسن طعيمة	١٦٠
١٣	فاعلية دورة تدريبية لتنمية كفايات التدريس الفعال لدى معلمي مادة الرياضيات وفق النموذج مكارثي	م.م. منى حامد طاهر	١٧٢
١٤	الآمال التخيلية لدى طلبة الجامعة	م.م. وفاء علاء حسين	٢٠٢
١٥	أثر استراتيجية التلمذة المعرفية في تحصيل مادة التاريخ العربي الإسلامي وحب الاستطلاع لدى طلاب الصف الأول المتوسط	م.م. ميلاد شاكر حميد	٢١٤
١٦	اللهجات العربية في القراءات القرآنية	م.م. حزة محمد علي	٢٤٠
١٧	الاساءة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طفل الروضة من ذوي صعوبات التعلم	م.م. شذى ميمر عنيد	٢٥٦
١٨	الفاظ الزمن في القرآن الكريم	م.م. زهراء أحمد حسن	٢٦٦
١٩	الصورة في رواية خلف السدة لعبد الله صخي	م.م. سعد عبد السادة مزعل	٢٨٢
٢٠	أثر استراتيجيات التدريس التبادلي في رفع مستوى تحصيل مادة الحاسوب لدى طالبات مرحلة الخامس الإعدادي	الباحثة: نور كامل جلاب	٢٩٠
٢١	التحدر الانفعالي وعلاقته بالاجهاد المتصور لدى طلبة الجامعة	الباحثة: شهد حازم حسين	٣١٨

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

الفاظ الاستخلاف الواردة في القرآن الكريم دراسة تفسيرية

م. م. نسرين عبد الملك حسين
جامعة الأنبار / كلية القانون



المستخلص:

يُعد الاستخلاف من المصطلحات المهمة التي أهتم بها أهل التفسير من المتقدمين والمعاصرين منهم ، فقد جاءت نصوص قرآنية كريمة تدل على لفظ الاستخلاف منها ما هو صريح ومنها ما هو مماثل لـ (الخليفة ، وخلائف ، واستخلفكم...) وهذه الألفاظ القرآنية الكريمة لكل واحدة منها لها دلالاتها التي يمكن أن تناوّلها بالبحث والتدقيق ، وبيان مفهوم هذه الألفاظ ، ولأهمية هذا الموضوع فقد عقدت دراسة علمية مهمة تبين هذا الكلمات الداعية إلى الاستخلاف ، ويمكن دراستها دراسة تفسيرية للمتقدمين والمعاصرين من المفسرين ثم نستخلص من هذه النصوص والأقوال ما له فائدة لمن استخلفه الله تعالى على رعيته سواء كان خلافة خاصة أو عامة ، وقد قسمت البحث إلى مقدمة ومبحثين الأول: التعريف بالاستخلاف وأهميته ، والمبحث الثاني: دراسة الألفاظ القرآنية الواردة بمعنى الاستخلاف. وبينت النصوص الواردة التي جاءت بمعنى الاستخلاف. ثم بينت نتائج البحث التي توصلت إليها من خلال قراءة النص القرآني الكريم ، وأقوال علماء التفسير ثم التحليل والاستنتاج والمراد من الألفاظ المختلفة في الاستخلاف.

الكلمات المفتاحية: (الاستخلاف، الإنسان، الألفاظ، أقسامه).

Abstract:

Vicegerency (Istikhlaḥ) stands as a pivotal concept that has garnered significant attention from both classical and contemporary Quranic exegetes. Numerous noble Quranic texts explicitly and implicitly refer to the concept of vicegerency through terms such as «Khali-fah,» «Khalaʿif,» and «Istakhlaḥakum.» Each of these Quranic terms carries distinct semantic implications to be dealt with thorough investigation and analysis.

Given the profound importance of this topic, this study undertakes a comprehensive exegetical examination of these terms as interpreted by classical and contemporary exegetes. The objective is to elucidate their meanings and derive practical insights beneficial for those whom Allah Almighty has appointed as vicegerents over His creation, whether in specific or general capacities.

The research is structured into an introduction and two main sections. The first section provides a definition of vicegerency and highlights its significance. The second section delves into an exegetical study of the Quranic terms associated with vicegerency, detailing the various textual occurrences where these terms appear. The study concludes by presenting its findings, which are derived from a meticulous reading of the Holy Quran, an analysis of the interpretations offered by exegetical scholars, and a subsequent process of analysis, inference, and clarification of the intended meanings of the diverse terms related to vicegerency.

Keywords: Vicegerency (Istikhlaḥ), Significance, Humanity, Terminology, Divisions



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



المقدمة:

الحمد لله الذي خلق الانسان وكرمه، واستخلفه في الأرض ليعمرها وفق منهجه، وقضله على كثير ممن خلق تفضيلاً، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، خير من بلغ عن ربه وبين للناس مراد الله من كتابه. لقد جاء القرآن الكريم كتاب هداية ومنهج حياة، تضمن في طياته العديد من المفاهيم التي توجه الانسان نحو تحقيق رسالته على الأرض، ومن اهم هذه المفاهيم: الاستخلاف، الذي يعد من أعظم التكاليف الإلهية التي أسنده الله تعالى الى الانسان، حيث جعله مسؤولاً عن عمارة الأرض، وتحقيق العدل، وإقامة دين الله فيها. وتكامل أهمية الاستخلاف في كونه يحدد موقع الانسان في هذه الوجود، ويمنحه شرفاً وكرامة، إذ ليس دوره مقتصرًا على العيش فقط، بل هو مكلف وممتحن، يحاسب على افعاله، ويطلب بتحقيق مراد الله في الأرض. وهذا المفهوم أساس العلاقة بين الانسان وخالقه، ويحدد أطر مسؤوليته الدينية والاجتماعية والحضارية.

فالإنسان ليس مجرد كائن حي يعيش على الأرض بل هو مخلوق مكرم مستخلف، مسؤول عن اصلاح الأرض وبناء حضارة تقوم على التوحيد والعدل. وقد تعددت الالفاظ القرآنية التي تناولت هذا المفهوم، وتنوعت دلالاتها وسياقها، مما يدل على أهمية الاستخلاف وعمق معانيه. ويمكن رصد دراسة لهذا العنوان من خلال ما يأتي:

اولاً: أهمية العنوان: تكمن أهمية العنوان بالاتي:

- وهو فهم معنى الخلافة على الأرض من خلال مفهوم تفسيري متعلق بالالفاظ الواردة في القرآن الكريم- لتكون أكثر دقة في بيان مفهوم الاستخلاف.
- فهم دور الانسان، سواء في الحكم والقيادة. او في استخلافه في اعمار الأرض للمنفعة العامة المتمثلة بعمارة الأرض التجارية والاقتصادية والزراعية، وغيرها وكيفية استغلال الموارد التي خلقها الله تعالى - لدبومة حياة الانسان.
- بيان تقسيمات الخلافة العامة والخاصة .

ثانياً: أسباب اختيار العنوان:

- هو أني لم أجد دراسة مستقلة مختصرة تبين الغرض الرئيسي للإنسان في هذه الحياة، ووجدته بالفاظ مختلفة بأن الاستخلاف يدل على ذلك فقصدت بيانه.
- هل خلق الله تعالى- الإنسان ليستخلفه في العبادة ام الى استخلاف امور أخرى؟
- بيان قراءة علمية تحلل دور الفاظ الاستخلاف في القرآن الكريم بالنسبة للإنسان ، وتبين دوره على هذه الأرض.
- قراءة لالفاظ الاستخلاف لاستشراف المستقبل.

ثالثاً: منهج الدراسة.

- جمع أنفاظ الاستخلاف او ما يماثلها في اللفظ وتقيدها والاشارة الى مواطنها.
- واعتمدت منهج الاستقراء من خلال قراءة النص الوارد فيه الاستخلاف ، وقراءة اقوال علماء التفسير والباحثين.

- التحليل والاستنتاج من خلال قراءة النص القرآني ، وما وجه تفسيره العلماء لهذه الالفاظ والمقصود بها ثم استنتاج المادة المراد توجيهها والاستفادة منها في إيصالها للقارئ.

وأخيراً أخيت البحث بخاتمة ؛ بينت فيها أهم النتائج ، وقائمة بأهم المصادر والمراجع التي اعتمد عليها البحث.

المبحث الأول:

التعريف بالاستخلاف اقسامه وأهميته:

المطلب الأول: تعريف الاستخلاف لغة واصطلاحاً:

أما الاستخلاف لغة:

خلف أي تغير. وأخلفت الثوب: خلفته، إذا أصلحته (١)، «لغةً في خلف» خلفه: جعله خليفةً له: جعله خلفه (٢).



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م



فَاخْلَفَ خَافُنَا هُوَ التَّابِعُ لِمَنْ مَضَى وَلَيْسَ مِنْ مَعْنَى الْخَلْفِ الَّذِي هُوَ الْبَدَلُ، فَسُمِّيَ بِالْمُضَدِّرِ فَهَذَا قَوْلُ تَغْلِبٍ، قَالَ: وَهُوَ الصَّحِيحُ (٣)، وَ(الْخَلْفُ) الْمُخَالَفَةُ، وَجَاءَ فِي الذِّكْرِ الْحَكِيمِ قَوْلُهُ: (فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ) (٤) أَيُّ مُخَالَفَةِ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وَقِيلَ: خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ. وَشَجَرُ الْخَلْفِ مَعْرُوفٌ وَمَوْصُغُهُ (الْمُخَلَّفَةُ) يُوَزَّنُ الْمُتَرَبِّعَةُ. وَ (خَلْفُهُ) وَزَاءُ (فَتَخَلَّفَ) عَنْهُ أَيُّ تَأَخَّرَ (٥).

أما الاستخلاف اصطلاحاً: جعلهم خلفاء، أي عن الله في تدبير شؤون عباده كما قال (إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً)، وقد تقدم في سورة البقرة. والسين والتاء للتأكيد. وأصله: ليخلفنهم في الأرض.

وورد الاستخلاف بمعنى تكليف الله للإنسان بعمارة الأرض وتنفيذ أوامره فيها (٦)، (هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا) (٧). وكذلك يطلق على إتابة شخص ليقوم مقام غيره في أداء عمل معين، مثل استخلاف الإمام في الصلاة إذا طرأ عليه عذر يمنعه من إتمامها (٨).

ويشكل عام يمكن خلاصة التعريف اللغوي والاصطلاحي بأن:

الاستخلاف هو جعل شخص مكان آخر ليقوم بعمله، سواء كان ذلك في الأمور التي ترتبط بالدين أو الأشياء المرتبطة به دنيوياً.

المطلب الثاني: أقسام الاستخلاف:

ينقسم الاستخلاف إلى قسمين رئيسيين: الاستخلاف العام والاستخلاف الخاص. الاستخلاف العام يشمل استخلاف جميع البشر في الأرض، أما الاستخلاف الخاص فيشير إلى استخلاف أفراد أو جماعات في وظائف ومناصب معينة.

فالاستخلاف العام: هو استخلاف الإنسان في الأرض كونهم يستعمرون فيها قال تعالى: (هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا) (٩)، وقد كان هذا الاستخلاف بنزول آدم (عليه السلام) إلى الأرض وتبعه بعد ذلك ذريته. في استعمار الأرض قال تعالى: (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ) (١٠)، والاستخلاف الخاص: هو الاستخلاف في الحكم، وقد أشار إليه الباحثين على أنه قسمان:

القسم الأول: المرتبط بالحكومات القائمة واستخلاف الأشخاص وبين الباحثين فهما بقسميه منة من الباري جل جلاله من بما على عباده سواء كانوا جماعات أو أفراداً بعد أن من عليهم بنعمة الاستخلاف في الأرض قال تعالى: (وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ) (١١)

وهذا القسم من الاستخلاف معناه: تحريرها لتستقل بحكم نفسها وجعلها دولة لها من الحاكم ما حماية مصالحها واعلاء كلمتها، ومعناه الثاني: ان يحكم الخليفة ما فوق شعبه وامته لاشتمالها أئماً وشعوباً أخرى (١٢).

واستخلاف الدول لا يكون الا بتطبيق شرع الله قال تعالى: (سُبْحَنَ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِهِ تَحْوِيلًا) (١٣). «فلا يكون الاستخلاف مصدر صدفة وبلا عمل، وإنما يجيء نتيجة العمل الشاق والجهد المستمر، فبعد ذلك يأتي وعد الله - جلَّ شأنه - الذين آمنوا وعملوا الصالحات بالاستخلاف في الأرض» (١٤). ، هذا الوعد من الله تعالى - وهو جل جلاله لا يخلف الميعاد بدليل قوله تعالى: (وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ) (١٥)

«فالاستخلاف في الأرض يعني: يخلف بعضكم بعضاً، يعني: السكن في الأرض والتصرف وحسن التدبير وإقامة العدل وإصلاحها وإعمارها وعدم الفساد، ومن حق الخالق مالك الملك أن يبدل المستخلفين إذا خالفوا العهد أو الميثاق بالتوحي أو الإعراض عن العمل الصالح والطاعة فيما أمر به، أو أمر به رسوله أو الفساد في الأرض بدلاً من إعمارها والعبث فيها (١٦)، واستخلاف الأفراد هو: الاستخلاف في الرعامة ويسمى خليفة كما سمي

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



داوود (عليه السلام) قال تعالى: (يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً) (١٧)

وَقَدْ يُسَمَّى إِمَامًا كَابِرَاهِيمَ (عليه السلام) وبعض رؤساء بني إسرائيل: (وَإِذْ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ - قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا) (١٨) .

وقوله تعالى: (وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ) (١٩) .

وَقَدْ يُسَمَّى الْمُسْتَخْلَفُ مُلْكًا بِدَلِيلِ قَوْلِهِ تَعَالَى: (إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا) (٢٠) .

المطلب الثالث: أهمية الاستخلاف:

تتضح أهمية الاستخلاف في عدة أمور يمكن بيان أهمها ما يأتي:

١- بأنه هدف ومقصد مهم من مقاصد الأمة التي تميزه عن غيرها، ومقصده تحقيق العبودية لله تعالى - واستخلاف الإنسان في الأرض لكي يحقق الحاور الرئيسية التي تنسم بإقامة الدين الذي يميز الحضارة الإسلامية عن غيرها ، فالاستخلاف هو تطبيق عملي يشغل جميع المستويات الدينية والأخلاقية والاجتماعية والثقافية التي ينسم بها فعل الأفراد ، بل وعلى مستوى الإنسان كنوع من أنواع الخلق . . . لذلك ، يمكن تحقيق المعنى الشامل لأهمية الاستخلاف بأنه «الجانب الإنساني للتوحيد الإسلامي، ومن ثم اختلقت -بالضرورة- الحضارة الإسلامية -بمقتضى هذا الأصل- عن سائر الحضارات المخالفة لها، وبخاصة الحضارة الغربية المعاصرة التي تقف عقيدياً وتشريعياً على النقيض من الحضارة الإسلامية، التي تعتبر بحق هي الحضارة الإنسانية الصحيحة الحققة الثلاثة بالإنسان بوصفه إنساناً» (٢١) .

٢- من أهميته حفظ الدين ، وبهذا أشار أهل العلم من المفسرين المعاصرين وهو يتكلم عن أهمية الاستخلاف فقال: «إن الطريق لإقامة الاستخلاف وأهميته هو الحفاظ على الدين على أساس من العدل والاستقامة والاتصال بالله تعالى يكون بثلاثة أمور الأول: إقامة الصلاة وقد أمر بها سبحانه، والأمر الثاني: إيتاء الزكاة، أي إعطاؤها لولي الأمر، وهو يصرفها في مصارفها. والأمر الثالث: طاعة الرسول في كل ما يأمر به وينهى عنه، وينظم به الدولة الإسلامية، ويقم دعائم الحكم على أساس من العدل، وتنسيق الأمور» (٢٢)

٣- تحقيق الضمان الاجتماعي والتعاون بين الأفراد، من أهمية الاستخلاف يحقق الضمان الاجتماعي والتعاون بين الأفراد والمجتمع ، وهذا التوازن لا يحققه إلا الخليفة الذي استخلف على رعيته ، وهي من أولويات استخلافه على رعيته بالاهتمام بهذا الجانب الذي يؤدي إلى الاستقرار النفسي والتقدم في العلم والعمل وإقامة العدل بين أفرادها. (٢٣)

٤- الاستقرار السياسي: وهو الذي يخص الخليفة الذي استخلفه الله تعالى - على رعيته ؛ وهذا النو من الاستخلاف له أهميته الكبيرة في الاستقرار السياسي والقيادي الذي بدوره يُعزز من استتباب الأمن واستقرار وبت الطمأنينة في نفوس المجتمع ، وتحقيق السلم المجتمعي الذي تفرضه العدالة السياسية ، إذ العدالة مرهونة في الاستقرار السياسي في تطبيق القانون بين المجتمع الذي يفرضه الخليفة ، وهي من أهمية الاستخلاف البشري على الأفراد. والاستقرار السياسي يتمثل بالتولية بالاستخلاف والعهد (٢٤)

وخلاصة القول فإن للاستخلاف أهمية كبيرة ويمكن ان نستنتجها بمختصرها بما يأتي : بأن الاستخلاف هو «أن يتولى الإنسان عمارة الأرض، ويستخرج كنوزها، وخيراتها، بالقدرات العلمية التي أودعها الله فيه، وهكذا تحدت رسالة الإنسان في هدفين: الأول: عبادة الله وتوحيده. والثاني: عمارة الأرض واستغلال كنوزها وفق شريعة الله» (٢٥)

المبحث الثاني:

دراسة الالفاظ القرآنية الواردة بمعنى الاستخلاف

تناول القرآن الكريم قضية الاستخلاف بأساليب متنوعة، منها التصريح بالالفاظ الاستخلاف او ما في معناها.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



وتهدف هذه الدراسة الى تتبع ألفاظ الاستخلاف في ثلاث من السور القرآنية: البقرة ، والانعام، والنور والوقوف على دلالتها من خلال كتب التفسير.

المطلب الأول: اللفظ الوارد بلفظة (خليفة) في سورة البقرة:

- ويدل على هذه اللفظة القرآن الكريم بقوله: (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً) (٢٦).
- قال الطبري: وهو بين معنى لفظه الخليفة (جاعلٌ في الأرض خليفة) أي ساكناً يخلف من كان فيها قبله من الجن (٢٧).
- قال الرازي: الخليفة من يَخْلُفُ غَيْرَهُ وَيَقُومُ مَقَامَهُ، أن المراد بالخليفة: ففيه قولان: أحدهما: أنه آدم (عليه السلام). وقوله: (قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ). المراد ذريته لا هو، والثاني: أنه ولد آدم، أما الذين قالوا المراد آدم (عليه السلام) «فقد اختلفوا في أنه تعالى لم سماه خليفة وذكروا فيه وجهين: الأول: بأنه تعالى لما نفي الجن من الأرض وأسكن آدم الأرض كان آدم خليفة لأولئك الجن الذين تقدموه» (٢٨).
- قال ابن كثير: أي: جعلكم تُمَثِّلُونَ الأرضَ جِئلاً بَعْدَ جِئِلٍ، وَقَرْنَا بَعْدَ قَرْنٍ، وخلفا بَعْدَ سَلَفٍ (٢٩).
- وأضاف الرازي في بيان الآية بأن الخلافة في اعمار الارض تصلح للذكر والانثى فقال: «المراد ولد آدم فقالوا: إنما سماهم خليفة لأنهم يخلف بعضهم بعضاً وهو/ قول الحسن ويؤكد قوله: وهو الذي جعلكم خلائف الأرض والخليفة اسم يصلح للواحد والجمع كما يصلح للذكر والانثى» (٣٠).
- ولهذا فإن هذه الآية الدالة على لفظ الخليفة هو خطاب موجه: «هنا للجمع لآدم وذريته فكانه سبحانه وتعالى يشير إلى أن الأصل الأول للخلق آدم، وهو مضموم فيه صفات المخلوقين من ذريته إلى أن تقوم الساعة ورائة. أي أنه ساعة خلق آدم، كان فيه الذرات التي سيأخذ منها الخلق كله، هذا عن هذا حتى قيام الساعة، ولقد قلت إن كل واحد منا فيه ذرة أو جزئ من آدم، فأولاد آدم أخذوا منه واجيل الذي بعدهم أخذ من الميكروب الحي الذي أودعه آدم في أولاده» (٣١).
- أذن: يتبين ان الاستخلاف في هذه الآية تأسيسى، يتعلق بخلق آدم (عليه السلام) واستخلاف نوع الإنسان في الأرض.
- المطلب الثاني: اللفظ الوارد بلفظة (خلائف) في سورة الانعام: (وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ) (٣٢).
- قال أبو جعفر: يقول تعالى ذكره لنبيه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وأمنه: والله الذي جعلكم، أيها الناس، (جعلكم خلائف الأرض) بأن أهلك من كان قبلكم من القرون والأمم الخالية، واستخلفكم، فجعلكم خلائف منهم في الأرض (٣٣).
- قال الزمخشري: (جعلكم خلائف الأرض) لأن محمداً (صلى الله عليه وآله وسلم). خاتم النبيين فحلقت أمته سائر الأمم. أو جعلهم يخلف بعضهم بعضاً. أو هم خلفاء الله في أرضه يملكونها ويتصرفون فيها ورفع بعضكم فوق بعض درجات في الشرف والرزق ليبلوكم فيما آتاكم من نعمة المال والجاه، كيف تشكرون تلك النعمة، وكيف يصنع الشريف بالوضع، والحر بالعبد، والغنى بالفقر إن ربك سريع العقاب لمن كفر نعمته وإنه لغفور رحيم لمن قام يشكرها (٣٤).
- قال القرطبي: (خلائف الأرض): أي سكانها وخولكم إياها، والخطاب لجميع العالم، والمراد بالآية بيان نعمته عليكم ليبلوكم (٣٥).
- أذن: يتبين ان الاستخلاف في هذه الآية (الاستخلاف): تدل على ان الله سبحانه وتعالى مكن الإنسان من عمارة الأرض وأعطاه النعمة والعقل والقدرة للتصرف فيها.
- المطلب الثالث: اللفظ الوارد بلفظة (ليستخلفنهم) (ليستخلفنهم - استخلف) في سورة النور: (وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا. يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا. وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ) (٣٦).

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



• قال الرازي: المراد بهذا الوعد بعد الرسول هؤلاء لأن استخلاف غيره لا يكون إلا بعده ومعلوم أنه لا نبي بعده لأنه خاتم الأنبياء، فإذا المراد بهذا الاستخلاف طريقة الإمامة ومعلوم أن بعد الرسول الاستخلاف الذي هذا وصفه إنما كان في أيام أبي بكر وعمر وعثمان (رض) لأن في أيامهم كانت الفتوح العظيمة وحصل التمكين وظهور الدين والأمن ولم يحصل ذلك في أيام سيدنا الإمام علي (عليه السلام) لأنه لم يتفرغ لجهاد الكفار لاشتغاله بمحاربة من خالفه من أهل الصلاة فثبت بهذا دلالة الآية على صحة خلافة هؤلاء، فإن قيل الآية متروكة الظاهر لأنها تقتضي حصول الخلافة لكل من آمن وعمل صالحاً ولم يكن الأمر كذلك نزلنا عنه، لكن لم لا يجوز أن يكون المراد من قوله: (لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ) هو أنه تعالى يسكنهم الأرض ويمكنهم من التصرف لا أن المراد منه خلافة الله تعالى وما يدل عليه قوله: (كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ)، واستخلاف من كان قبلهم لم يكن بطريق الإمامة فوجب أن يكون الأمر في حقهم أيضاً كذلك نزلنا عنه، لكن هاهنا ما يدل على أنه لا يجوز حمله على خلافة رسول الله لأن من مذهبيكم أنه (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يستخلف أحداً (٣٧).

• قال القرطبي: قوله تعالى: (كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ) إسرائيل، إذ أهلك الله الجبابرة بمصر، وأورثهم أرضهم وديارهم فقال: (وَأُورِثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا) (٣٨)، وهكذا كان الصحابة مستضعفين خالفين، ثم إن الله تعالى آمنهم ومكنهم وملكهم، فصح أن الآية عامة لأمة محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) غير مخصوصة (٣٩).

• قال ابن كثير: هذا وعد من الله لرسوله (صلى الله عليه وآله وسلم)، بأنه سيجعل أمته خلفاء الأرض أي: «أئمة الناس والولاية عليهم، وبهم تصلح البلاد، وتخضع لهم العباد، وليبدلن بعد خوفهم من الناس أمناً وحكماً فيهم، وقد فعل تبارك وتعالى ذلك، وله الحمد والمنة. والاستخلاف هنا كما استخلف الله الذين من قبلهم، بني إسرائيل، لما أطاعوا نبيهم، مكن الله لهم في الأرض، وجعلهم ملوكاً» (٤٠).

أذن: يتبين أن الاستخلاف في هذه الآية مسئولية تقاس بالعدل والتقوى.

الخاتمة:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، فقد تم بحمد الله ورعايته إتمام هذه الدراسة المختصرة، ويمكن عرض أهم النتائج وكانت كالآتي:

١- إن الفاظ الاستخلاف في القرآن الكريم تعبر عن رؤية شاملة لوظيفة الانسان في الوجود، باعتباره مسؤولاً أمام الله عن الأرض وما فيها.

٢- تبين من خلال الايات القرآنية الواردة بلفظة الاستخلاف أن مجموعته هو منوطه بالأعمال الصالحة، لا بمجرد الوراثة للصفة الإسلامية.

٣- وهذه الالفاظ تتضمن معاني التكليف، والتمكين، والاختيار، وهي تدعو هذه الامة إلى الإيمان، والعمل، والإصلاح، لتكون جديرة بالاستخلاف الحقيقي الذي يؤدي إلى إقامة العدل، وتحقيق مقاصد الشريعة في الأرض.

٤- أن الخطاب القرآني موجه لاستخلاف الجنس البشري على هذه الأرض باختيار من الله تعالى - ليستعمرها، ويسكن فيها ويباشر فيها جميع نشاطاته الروحية والجسدية، اما الروحية المتمثلة بالإيمان بالله تعالى - واستثمار العقل والعمل الجسدي بالعمارة والزراعة والصناعة والتجارة وبقية الاعمال النافعة، التي خلقها الله تعالى إليه، وهذا الاستخلاف سنة الله تعالى في خلقه جيلاً بعد جيل.

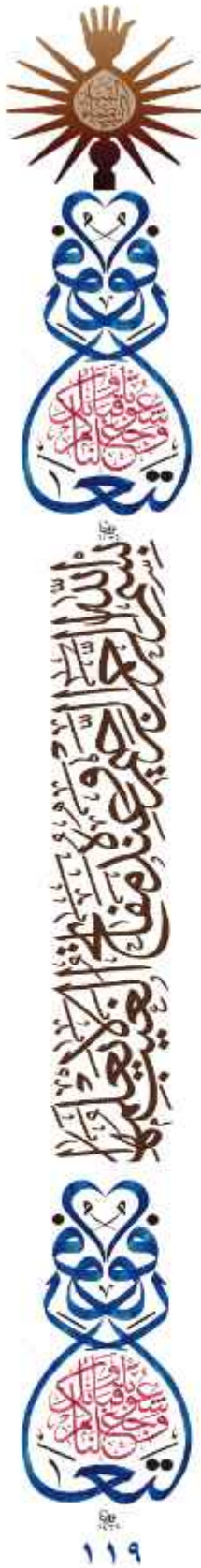
وأخيراً أسأل الله تعالى - أن يتقبل منا هذا العمل ويقيد به المجتمع من خلال بيان هدف خلقهم واستخلافهم على هذه الأرض، وأن تكون دراسة مختصرة نافعة ترسم لهم طريق الخير إن شاء الله.

المواش:

(١) الصحاح في اللغة: لأبي نصر الجوهري: (٤ / ٤٣).

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



- (٢) معجم من اللغة: لأحمد رضا، دار مكتبة الحياة - بيروت، (١٣٧٧-١٣٨٠هـ)، (٢/ ٣٢٠).
- (٣) لسان العرب: لابن منظور: (٨٩/٩).
- (٤) سورة التوبة: من الآية: (٨١).
- (٥) مختار الصحاح: محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، (ت: ٧٢١هـ)، تحقيق محمود خاطر، مكتبة لبنان ناشرون، ١٤١٥ - ١٩٩٥، بيروت، (٧٨/١).
- (٦) التحرير والتنوير، للطاهر بن عاشور، الدار التونسية للنشر - دولة تونس العربية، تم نشر الكتاب التفسيري بسنة ١٩٨٤ هـ: (٢٢٨/١٨).
- (٧) سورة قاطر: من الآية: (٣٩).
- (٨) ينظر: الفقه المبسر: د عبد الله الطيار وآخرون، (١٦١/٨)، والنفسر الوسيط، سيد طنطاوي: ٢٠٢/١٤.
- (٩) سورة هود: من الآية: (٦١).
- (١٠) سورة البقرة: من الآية: (٣٠).
- (١١) القصص (٥).
- (١٢) ينظر: الإسلام وأوضاعنا السياسية، عبد القادر عودة، (ت ١٣٧٣هـ)، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م، ص ١٩.
- (١٣) سورة الأسراء الآية: ٧٧.
- (١٤) المصدر السابق.
- (١٥) النور: (٥٥).
- (١٦) القرآن الثري الجامع، محمد الحلال: ج ٧/٥٢١.
- (١٧) ص: (٢٦).
- (١٨) البقرة (١٢٤).
- (١٩) الانبياء (٧٣).
- (٢٠) البقرة (٢٤٧).
- (٢١) دراسات في تميز الأمة الإسلامية وموقف المستشرقين منه، إسحاق بن عبد الله السعدي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، ط ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م، ج ٢/ ٨٣٢.
- (٢٢) زهرة التماسير، أبو زهرة: ٥٢٢٢/١٠.
- (٢٣) ينظر: حقوق الإنسان والقضايا الكبرى، المؤلف: كامل إسماعيل الشريف، قدم في الندوة العالمية لحقوق الإنسان في الاسلام المنعقدة في روما بإيطاليا بتاريخ: ١٩/١١/١٤٢٠ هـ الموافق ٢٥/٢/٢٠٠٠ م) الناشر: مجلة مجمع الفقه الإسلامي: ١٦-١٧.
- (٢٤) ينظر: أخلاق، محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بماء الدين القلموني الحسيني (المتوفى: ١٣٥٤ هـ)، الناشر: الزهراء للإعلام العربي - مصر / القاهرة: ٤١.
- (٢٥) حقوق الإنسان والقضايا الكبرى، المؤلف: كامل إسماعيل الشريف: ١٧.
- (٢٦) سورة البقرة: الآية: (٣٠).
- (٢٧) تفسير الطبري: (٤٥٠/١).
- (٢٨) التفسير الكبير: لأبي عبد الله محمد الرازي، الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت: ٦٠٦ هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ٣-١٤٢٠ هـ (٢/ ٣٨٩).
- (٢٩) تفسير القرآن العظيم: لأبن كثير: (٣/ ٣٨٤).
- (٣٠) مفاتيح الغيب، للرازي: ٣٨٩/٢.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

- (٣١) تفسير الشعراوي: ٢٤/١، وينظر: كلمات مضيئة في الدعوة إلى الله، المؤلف: محمد علي محمد إمام، تقديم: الشيخ علي سعد أبو الخير، الناشر: مطبعة السلام، ميت عمر - مصر، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٥ م: ٥٤٥.
- (٣٢) سورة الأنعام: من الآية: (٦٥).
- (٣٣) تفسير الطبري: (١٢/٢٨٧).
- (٣٤) تفسير الزمخشري المعروف بالكشاف: لأبي القاسم الزمخشري: (٢/٨٤).
- (٣٥) ينظر: تفسير القرطبي: لأبي عبد الله محمد القرطبي، (ت: ٦٧١ هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية - القاهرة، ط ٢، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤، (١٥٨/٨).
- (٣٦) سورة النور: الآية: (٥٥).
- (٣٧) تفسير الرازي: (٢٤/٤١٣).
- (٣٨) سورة الأعراف: من الآية: (١٣٧).
- (٣٩) تفسير القرطبي: (١٢/٢٩٩).
- (٤٠) تفسير ابن كثير: (٦/٧٧).

المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم .
١. الإسلام وأوضاعنا السياسية، عبد القادر عودة، (ت: ١٣٧٣ هـ)، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.
٢. التحرير والتنبؤ «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت: ١٣٩٣ هـ)، الدار التونسية للنشر - تونس، سنة النشر: ١٩٨٤ هـ.
٣. التفسير الوسيط للقرآن الكريم، المؤلف: محمد سيد طنطاوي، الناشر: دار تحفة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة - القاهرة، الطبعة: الأولى سنة ١٩٩٨ م.
٤. تفسير الشعراوي - الخواطر، المؤلف: محمد متولي الشعراوي (المتوفى: ١٤١٨ هـ)، الناشر: مطابع أخبار اليوم.
٥. تفسير القرآن العظيم: لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، (ت: ٧٧٤ هـ)، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط ٢، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
٦. جامع البيان في تأويل القرآن: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠ هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
٧. الجامع لأحكام القرآن - تفسير القرطبي: لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الحزرجي شمس الدين القرطبي، (ت: ٦٧١ هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية - القاهرة، ط ٢، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤.
٨. حقوق الإنسان والقضايا الكبرى، المؤلف: كامل إسماعيل الشريف، قدم في البدوة العالمية لحقوق الإنسان في الإسلام المنعقدة في روما بإيطاليا بتاريخ: ١٩/١١/١٤٢٠ هـ الموافق ٢٠٠٠/٢/٢٥ م، الناشر: مجلة مجمع الفقه الإسلامي.
٩. الخلافة، محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين القلموني الحسيني (المتوفى: ١٣٥٤ هـ)، الناشر: الزهراء للإعلام العربي - مصر / القاهرة.
١٠. دراسات في تميز الأمة الإسلامية وموقف المستشرقين منه، إسحاق بن عبد الله السعدي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، ط ١، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م.
١١. زهرة التفاسير، محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد المعروف بأبي زهرة (المتوفى: ١٣٩٤ هـ)، دار النشر: دار الفكر العربي.
١٢. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣ هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



١٣. الفقه الميسر: أ. د. عبد الله بن محمد الطيار، أ. د. عبد الله بن محمد المطلق، د. محمد بن إبراهيم الموسى، فداد الوطن للنشر، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط١، ج٧ ص ١١-١٣، ١٤٣٢/٢٠١١.
١٤. القرآن الثري الجامع (في الإعجاز البياني واللغوي والعلمي)، محمد الحلال، دار المعراج، ودار جوامع الكلم، دمشق - سوريا، ط١/ ١٤٤٣ هـ - ٢٠٢٢ م.
١٥. الكشف عن حقائق غوامض التنزيل: لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الرمحشري جار الله (ت: ٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي - بيروت، ط٣ - ١٤٠٧ هـ.
١٦. كلمات مضينة في الدعوة إلى الله، المؤلف: محمد علي محمد إمام، تقديم: الشيخ علي سعد أبو الخير، الناشر: مطبعة السلام، ميت عمر - مصر، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٥ م.
١٧. لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت: ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، ط٣، ١٤١٤ هـ.
١٨. مختار الصحاح: محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، (ت: ٧٢١هـ)، تحقيق محمود خاطر، مكتبة لبنان ناشرون، ١٤١٥ - ١٩٩٥، بيروت.
١٩. معجم من اللغة: لأحمد رضا، دار مكتبة الحياة - بيروت، (١٣٧٧-١٣٨٠هـ).
٢٠. مفاتيح الغيب - التفسير الكبير: لأبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي، الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت: ٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط٣- ١٤٢٠هـ.



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

Website address

White Dome Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lhia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb